

القواعد الأصولية في متن الغاية والتقريب) 5 (لفضيلة الشيخ

الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اليوم ان شاء الله تعالى نعقد المجلس الخامس - 00:00:00

من مجالس القواعد الأصولية على متن الغاية والتقريب وكنا قد تحدثنا في اللقاء الماضي عن المفاتيح المهمة للفروع الفقهية تكلمنا عن المفاتيح الأصولية للفروع الفقهية في كتاب الاية والتقريب وكنا قد توقفنا يا معاشر الاحبة - 00:00:22

عند قواعد تقسيم اللفظ باعتبار وضع اللفظ للمعنى وتكلمنا عن قاعدة الخاص وكيف نستفيد منها في متن الغاية والتقريب وقلنا لكم يا معاشر الاحبة ان الخاص ينقسم الى اربعة اقسام - 00:01:01

الامر والنهي والمطلق والمقييد الامر اذا جاءنا الامر يعني لفظ الامر فانه يقصد به اللفظ الدال على طلب الفعل على جهة ماذا على جهة الاستعلاء يعني افعل كذا قل كذا - 00:01:40

وهذا يرد في النصوص نزيره كثيرا في النصوص لكن عندما تفتح المتن اذا فتحت المتن فانه يأتي على هيئة على هيئة خبر او يأتي بما يشبه الامر عادة المتنون الفقهية - 00:02:24

مثل متن الغاية والتقريب تأتي بالفرع الفقهي او الحكم على هيئة خبر وقد يأتي الامر بلفظ يشبه الامر يأتي الامر بلفظ يشبه الامر افتحوا الاخ عبد العزيز افتحوا هذا فصل - 00:02:54

هذا فصل اللباس والزينة في المتن اللباس والزينة الاخوة الذين يكتفون بالقراءة نأمل منهم تدوير الفوائد تدوين الفوائد على على هامش الصفحة لاننا سنبطبق هذه الفوائد او هذه المسائل والمفاتيح - 00:03:35

قريبا ان شاء الله تعالى وهذا من باب تنشيط تنشيط الذاكرة التدريب على استخراج الملة الاصولية عندكم في اللباس والزينة ماذا قال بعد اللباس والزينة قال فصل فيما يتعلق بالميت من احكام - 00:04:19

وجدتها ذكرت لكم اللباس والزينة حتى حتى تصلوا للفصل الذي بعده فصل فيما يتعلق بالميت من احكام ماذا قال في السطر الاول قال ويلزم في الميت اربعة اشياء يلزموا هذا لفظ - 00:04:58

له حكم الامر غسله يعني الامر بغسله تكفيه الامر بتكتيفني الصلاة عليه يعني الامر بالصلاه عليه دفنه يعني الامر بدفنه وضفت يا مشايخ وضفت هذا لفظ يشبه الامر وورد في موضع اخرى - 00:05:34

عندكم في المتن ما يشبه هذه القاعدة افتحوا مثلا افتحوا على فصل الفروض المقدرة للورثة هذى بعد فاتحة كتاب الفرائض والوصايا يأتكم مراتب العصبات ثم فصل يتعلق بالفروض المقدرة للورثة. قال - 00:06:10

الفروض المقدرة الفروض المذكورة في كتاب الله ستة المقدرة في كتاب الله ستة وذكر لك الستة النصف والربع والثمن والثلثان والثلث هذه الفروض الستة والاحظوا كلمة الفروض. جاءت بما يشبه - 00:06:47

الامر انت اذا عرفت هذه المفاتيح فانك تستطيع ان تصل الى الحكم الشرعي هذا مثال والامثلة كثيرة لن نطيل فيها فالامر هو اللفظ الدال على طلب الفعل على جهة الاستعلاء - 00:07:35

لكن اذا كان على سبيل الالتماس وهذا الطلب النظير من نظيره فلا يدخل في الامر وكذلك الطلب الادنى من الاعلى هذا يسمى دعاء

وانت تعرف الامر عن طريق ما يسميه العلماء بالصيغة - 00:08:10

او بالمعنى هذى مفاتيح مهمة لمعرفة حقيقة الامر او هيئته وفرائض الغسل هذا عندكم في اول المتن فرائض الوسر ثلاثة النية وازالة النجاسة و يصل الماء الى جميع الشعر وسبق ان تكلمنا عن هذه المسألة - 00:08:47

في اول في اول المجالس. لاحظوا فرائض الغسل هذه تشبه الامر يعني مره ان ينوي مره ان يزيل النجاسة مرهوءا يصل الماء الى جميع الشعر هذه تشبه او لها معنى الامر - 00:09:31

ويدخل في هذا ما يسمى بالشروط هذا عندكم في فصل صلاة الجمعة وشرائط وشرائط وجوب الجمعة سبعة الاسلام الحرية والذكورية والصحة والاستيطان قلنا تشبه الامر من ناحية المعنى والحكم - 00:10:16

اما العلماء قال مع الاصول فانهم وضعوا صيغا للامر مثل لفظ افعل واتموا الحج والعمرة المضارع المقربون بلام القمر فليصمه فمن شهد منكم الشهر الجملة الخبرية التي يقصد بها الطلب - 00:11:03

والوالدات يرضعن اولادهن لاحظ ماذا قال قال جملة خبرية يقصد بها الطلب. كما ذكرنا الامثلة قبل قليل في متن الغاية والتقريب هذا فيما يتعلق بالسياق قد آتى الامر بعد حظر - 00:11:32

يأتي الامر بعد حظر وهذا له معانى اىضا في المتن يقول هذه الاشياء ممنوعة او محظورة ثم يذكر بعض الاوامر او ما يشبه الاوامر خذ مثلا لما تكلم القاضي رحمة الله عليه - 00:12:00

القاضي ابو شجاع احمد بن الحسين لما تكلم عن مسائل النسك وسائل الحج والعمرة تكلم عن الفروع الفقهية في الصيد وهذه بنفس المعنى الذي ورد في قول الله تعالى واذا حللت - 00:12:32

هذه وردت متى؟ بعد قوله تعالى غير محل الصيد وانتم حرم وهذا يقتضي ماذا الإباحة اقتضي الاباحة هذا على قول الجمهور. هناك قول اخر انه يقتضي الوجوب ولما تكلم عن صلاة الحائض - 00:13:14

او عن احكام صلاة المرأة في باب الطهارة هل تصلي ام تقضي ام تجمع ام اذا كان الحيض استحاضة تكلم بعد ذلك عن القضاء وهذا امر وهذا المعنى ورد في قول النبي صلى الله عليه وسلم دع الصلاة - 00:13:50

من يكمل من اكمل الصلاة ايام اقرائكم فاذا اجبرت الحيضة يعني حظر ثم امر وهذا ورد كثيرا في متن الغاية والتقريب في كتاب الطهارة في كتاب الصلاة في كتاب الحج - 00:14:20

النکاح وغيرها تفطنوا لهذا. بارك الله فيكم طيب اه هل يفيد الامر تكرار المأمور به هل يفيد الامر تكرار المأمور به يعني هو تكلم عندكم الان في في المتن لو تفتحون معى - 00:14:56

اعطيكم مثلا اعطيكم مثلا من الامثلة افتتحوا على على شروط وجوب الصيام شروط وجوب الصيام بارك الله فيكم قال شرائط وجوب الصيام قال القاضي شرائط وجوه الصيام اربعة الاسلام والبلوغ والعقل والقدرة على الصوم - 00:15:25

ركزوا على الاخيرة هذى رقم اربعة. القدرة هذا الصوم نطبقها على على هذه القاعدة. بارك الله فيكم تطبقها على هذه القاعدة هل يفيد الامر تكرار المأمور به يعني كلما حصلت له القدرة - 00:15:57

حصل له الامر الذي يفيد الذي يستلزم الوجوب هو في هذه السنة لا يستطيع الصيام بسبب عدم القدرة فالامر هنا لا يفيد التكرار. العام الماضي افادت تكرار لكن في هذه السنة - 00:16:30

الامر ارتفع بسبب بسبب ماذا بسبب العارض او بسبب عدم التكليف وهذا لو تذكرون تكلمنا عنها تكلمنا عنها في مسائل متى ترتفع الاهلية ومتى تخفف تكلمنا عنها لو تذكرون هذا - 00:16:59

متى ترتفع الاهلية ومتى تنقص ومتى تخفف وايضا لها ارتباط بمسألة هل يفيد الامر تكرار المأمور به قال الله تعالى طبقو الاية على على ما قال الشيخ هنا القاضي احمد بن الحسين - 00:17:31

الاصفهاني رحمة الله عليه. قال شرائط وجوب الصيام اربعة وذكر منها القدرة هذا الصوم شهد رمضان هذه السنة ويستطيع الصيام فان الامر يفيد تكرار المأمور به يعني كلما قدرت تكرر هذا في كل سنة - 00:17:58

وهذا ماخوذ مأخوذه من الآية الكريمة النص قاعدة النص. قول الله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه كلما شهدت رمضان وانت صحيح معافي وجب عليك الصيام واضح طيب هل يفيد الامر الفورية؟ هذا مفتاح من مفاتيح - [00:18:29](#)

معرفة الفروع الفقهية في كتاب الغاية والتخريب. ركزوا يا مشايخ ركزوا بارك الله فيكم حتى نضبط الفروع الفقهية ونعرف ما تحويه من الفوائد تعلمون ان مقتضى الامر ماذا مقتضى الامر طلب الفعل - [00:19:02](#)

وكيف يتحقق الفعل بالغور بالغور الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى قال وتبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون يفيد الفور ام لا يفيد الفور كل عمل صالح فيه فضیلة وفيه خیر للمکلف فانه يفید الفور - [00:19:35](#)

الله تبارک وتعالی قال فاستبقوا الخیرات کیف نستبیق الخیرات؟ نقول نستبیق الخیرات بتحقیق معنی مقتضى لتحقیق مقتضى الامر وهذا لا يكون الا طلب الفعل على الفعور واضح يا مشايخ - [00:20:12](#)

ننتقل الى مسائل النهي والنهي هذا بعكس الامر المفهوم الدال على طلب الكف عن الفعل على جهة الاستعلاء هنا طبوا الكف يختلف عن ماذا يختلف عن عن الامر وهو - [00:20:46](#)

اللفظ الدال على طلب الفعل على جهة الاستعلاء. هذا يدل على طلب الكف على جهة الاستعلاء وهذا ورد في متن الغاية والتقريب ويحرم على الرجال لبس الحرير. افتحوا على على فصل في اللباس - [00:21:20](#)

ويحرم على الرجال ليس الحرير والتختم بالذهب يعني ما ورد هذا التحریم الا بنھی ما وردت تھریبہ الا بنھی تقطنوا حتى نستطيع ان نفهم هذه المفاتیح ايضا ایضا بارک الله فيکم - [00:21:55](#)

افتتحوا على فصل في محرمات النکاح من بعد اه بعد ارکان النکاح كتاب في كتاب النکاح بعده يأتي بعده بفصلین وجدتها والمحرمات وجدتها والمحرمات بالنص اربع عشرة سبع بالنسبة واثنتان بالرضا. واربع بالمصاهرات - [00:22:36](#)

من این جاءت هذه المحرمات النکاح؟ جاءت عن طريق ماذا عن طريق النھی عن طريق النھی افتحه على كتاب الشهادات افتحوا هذا كتاب الشهادات اخر المتن اخر المتن - [00:23:32](#)

معاشر الاحبة في الشهادات ولا تقبل الشهادة الا من اجتمعت فيه خمس خصال. الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والعدالة واضح ثم قال في الفصل التالي ولا تقبلوا شهادة ولا تقبل اوجدتها؟ وجدتها الفصل الذي بعده - [00:23:52](#)

الفاصل الذي بعده ولا تقبلوا شهادة جر لنفسه نفعا ولا تقبلوا شهادة جار لنفسه نفعا ولا دافع عنها ظررا. هذا يتعلق بالشهادة وهذا النھی والامثلة كثيرة في متن الغاية والتقريب - [00:24:29](#)

كيف نعرف النھی كيف نتصوره اما عن طريق النص الواضح او الصیغة الصیغة وهي لا تفعل قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالکم بينکم بالباطل وايضا في المدلول في المدلول هذا النھی - [00:24:59](#)

للذات ام لغيره ام لصفته لامر لازم له ام لامر خارج مثل النھی عن الوضوء بالماء المغصوب الماء هذا مباح الماء الوضوء الوضوء واجب لكن الوضوء الماء المغصوب هذا منهی عنه لامر خارج - [00:25:38](#)

يعني لا تتوضأ بالماء المغصوب والنھی عن البيع وقت النداء للجمعة والعلماء قالوا كما مر معنا النھی للتھریب ما لم يصرفه عن ذلك صارف لان الله تعالى قال وما نهیتکم عنه فانتهوا - [00:26:17](#)

وكان السلف الصالح يستدلون بالنھی على التحریم هذه المسائل لا يمكن فهمها فهما صحيحا الا بطريقتين الطريقة الثانية التصور ما معنی التصور؟ يعني ان تجعل المعنی في ذهنک وتعرف اول المعنی واخر المعنی وحدود المعنی - [00:26:54](#)

والثاني بمعرفة الدلیل والمثال اذا اجتمعت الثلاثة التصور والدلیل والمثال فانه غالبا يحصل الفهم الاتقان الفرع الفقهی وتدکرون يا معاشر الاحبة قلت لكم سابقا لابد من قراءة المتن الاصولی الذي - [00:27:41](#)

تنتسب الى مذهبہ اقل الاحوال ثلاث مرات. اقل الاحوال فان قرأته خمس مرات فهذا نور فان قرأته اکثر عشر مرات وعشرين مرة فانك ستحقق لنفسك نفعا عظیما يختصر عليك - [00:28:22](#)

المشوار الفقهی تلاحظون هنا في هذه المجالس اننا نذكر الفرع الفقهی ونذكر المثال ونذكر الدلیل ونحدد موضع ذلك من کتاب من

متن الغاية والتقريب. والقصد من هذا ان يتمنى الطالب - 00:28:50

على هذه الطريقة في الكتاب كله من اوله يعني في المتن من كتاب الطهارة اول الماتن الى اخر كتاب فيه وهو كتاب العتق الى الفصل الاخير امهات الالهاد امهات الالهاد. يعني هذه المفاتيح - 00:29:19

من تدرب عليها تصورها وعمل بها فانه سيسهل عليه ان شاء الله معرفة الفروع الفقيه ومعرفة القياس ونكمي ان شاء الله تعالى في اللقاء القادم والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد - 00:29:49

وعلى الله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:14